

حكم زيارة القبور للنساء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما حكم زيارة القبور للنساء مع الدليل ؟ الحمد لله هذه المسألة وهي مسألة زيارة النساء للقبور من جملة المسائل التي ثبت خلاف اهل العلم رحمهم الله تعالى فيها

00:00:00

اختلافا قويا ولكن قول ادله ولكن القول الاقرب ان شاء الله تعالى هو القول بالتحريم فالمرأة لا يجوز لها ان تزور القبور وذلك لثبتت السنة الصحيحة بالتحريم فعن ابي هريرة رضي الله عنه -

00:00:25

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور وهذا الحديث رواه الامام الترمذى وابن ماجة في سننهما والامام احمد في مسنده وقال الامام الترمذى هذا حديث حسن صحيح -

00:00:48

فقوله لعن هذا دليل على شيئاً على التحرير وعلى كونه كبيرة من كبائر الذنوب لأن المتقرر عند اهل السنة ان كل ذنب ختم بلعنة فانه كبيرة ومن الادلة على التحرير كذلك ما رواه ابو صالح باذان بعدهما كبر -

00:01:06

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وهذا الحديث رواه ابو داود في سننه وكذلك رواه البيهقي رحم الله الجميع رحمة واسعة -

00:01:27

ومن الادلة كذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز. ولم يعزم علينا فاذا كانت المرأة منهية عن اتباع الجنائز فلا ان تكون منهية عن عن الزيارة من باب من باب اولى -

00:01:46

ومن المعلوم من طبائع النساء وفطريهن ان الغالب على المرأة انها تضعف في موضع الموت ولا تتمالك نفسها وربما يقع منها شيء مما حرم الله من النياح مثلا او شق الجيب او لطم الخد. او الدعوة بدعوى الجاهلية -

00:02:12

وربما يحصل بزيارتها للقبور حال وجود الرجال فيها الفتنة بها او منها ونحو ذلك فتمنع الزيارة حينئذ من باب سد الذرائع. والمتقرر عند العلماء وجوب سد الذرائع التي تفضي الى الوقوع فيما نهي عنه -

00:02:33

00:02:53

وشرعا حالا او مالا فالقول الاقرب في هذه المسألة هو القول بالتحريم والله اعلم -